بسم الله الرحمن الرحيم

Permanent Mission of Oman
to the United Nations
New York

وفد عمان الدائم
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان سلطنة عمان في مؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية ٢٠١٥م

يلقيه الوزير المفوض محمد بن احمد الشنفري

نائب المندوب الدائم لسلطنة عمان

٣٠ أبريل ٢٠١٥م

نيويورك

يرجى المراجعة عند الإلقاء.

3 DAG HAMMARSKJÖLD PLAZA, 305 EAST 47TH ST, 12TH FL, NEW YORK, NY 10017 - TEL (212) 355-3505 FAX (212) 644-0070

سعادة الرئيسة،

أود في البداية بإسم وفد بلادي ان أتقدم لكم بخالص التهنئة لإنتخابكم رئيساً لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٥، وتهنئة سائر أعضاء المكتب، وأننا على ثقة بأنكم تمتلكون خبرات وقدرات مميزة، للأسهام في إنجاح هذا المؤتمر، وتلبية شواغل جميع الدول الأطراف، كما أنتهز هذه الفرصة للتعبير عن صادق تعازينا الحارة، لوفد نيبال الصديق للكارثة الإنسانية من جراء الزلزال الذي وقع مؤخراً.

يضم وفد بلادي صوته لبيان المجموعة العربية وبيان مجموعة حركة عدم الإنحياز.

سعادة الرئيسة،

إن بلادي تؤكد على أن مصداقية معاهدة عدم إنتشار الإسلحة النووية التي نحن بصدد مراجعتها، لا تتم إلا بالإعتماد على ركائزها الثلاث جمعاء، ألا وهي نزع السلاح، عدم إنتشار الأسلحة النووية وإستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، إلا أن هذه المعاهدة مازالت تواجه تحديات لتنفيذ مبادئها والوصول الى الأهداف التي جاءت بها، وذلك لتجنب مخاطر الأسلحة النووية وتهديدها للبشرية جمعاء، الأمر الذي يستدعي إتخاذ الخطوات الجادة للتخلص من هذه الأسلحة وفق جدول زمني محدد وتحت رقابة دولية محكمة وفعالة.

وفي هذا السياق، ولما ينطوي عليه موضوع التخلص من الأسلحة النووية من بُعد إنساني هام، نود أن نعرب عن تأييدنا لنتائج المؤتمرات الثلاث التي أنعقدت حول الآثار الأنسانية للأسلحة النووية في كل من أوسلو، نايايريت وفيينا، لما لها من التركيز على الجانب الإنساني والأخلاقي لهذه المخاطر .

سعادة الرئيسة،

إن تعزيز منظومة عدم إنتشار الأسلحة النووية يتطلب تحقيق عالمية المعاهدة، وذلك من خلال إنضمام كل الدول إليها، ونود أن نذكر على وجه الخصوص، ونظراً للظروف الأمنية لمنطقة الشرق الأوسط، ضرورة إنضمام دولة إسرائيل، كونها الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم للمعاهدة، وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لقد أشارت الوثيقة الختامية للمؤتمر الإستعراضي لمعاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠م بأن قرار عام ١٩٩٥م الخاص بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من كل أسلحة الدمار الشامل يبقى نافذاً لحين تحقيق أهدافه وغاياته، وفي هذا السياق نطالب بأن يتم التعاطي بإيجابية مع الورقة التي قدمتها المجموعة العربية، بما تحمله من خطوات محددة للتوصل الى إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

سعادة الرئيسة،

إن إستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية هو حق لكافة الدول، كفلتها المادة الرابعة من المعاهدة، ولايمكن إعاقته أوحجبه عن أي دولة تسعى لإستعمالها للوصول الى الأهداف المرسومة في برامجها وخططها التنموية في كل المجالات، منها الصحية، الزراعية، الصناعية، البيئية وإدارة الموارد المائية، وأود أن أشيد هنا بالدور الهام الذي تلعبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتحويل التقنية النووية من خلال برنامجها للتعاون التقني، مع التأكد لإستخدام هذه التقنية لأغراض سلمية محضة.

وفي الختام، أود ان أجدد ثقتنا بكم، وأملنا في أن يتوصل الجميع الى مؤتمر ناجح، ينعكس بإجابية في تحقيق كافة الآمال والطموح، وأن نعيش جميعاً في عالم آمن من المخاطر والتهديدات.